حلب خالية من المسلحين اليوم

الاحتفال الجماهيري في ساحة سعد الله الجابري بحضور هلال الهلال (سانا)

حلب - الوطن

ينتظر اليوم أن تعلن حلب خالية من جميع المسلحين الذين يفترض أن تغادر آخر مجموعة منهم المدينة إلى خارجها في عملية إجلاء استمرت أسبوعاً وتخللتها منغصات بسبب تجاوزات المسلحين وانقلابهم على الاتفاق الذي عدل وأفضى في نهاية المطاف إلى عودة الشهباء موحدة ومحررة من الإرهاب.

وبينما بدأت الاحتفالات والمسيرات تعم مدينة حلب ابتهاجاً بتحريرها من الإرهاب ونصبت في حي العزيزية أكبر شجرة للاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح، وجه الجيش العربي السوري أمس النداء الأخير للمسلحين المتبقين في أحياء جنوب المدينة عبر مكبرات الصوت للإسراع بالخروج منها قبل دخول وحدات الجيش العربي السوري التي وضعت في أهبة الاستعداد لإتمام مهمة الانتشار والسيطرة على آخر نقاط المسلحين، بحسب مصدر ميداني تحدث لـ«الوطن».

وشهد يوم أمس تحرير أول جندي سوري اختطفته المجموعات الإرهابية قبل أكثر من ٤ سنوات داخل الأحياء الشرقية من حلب بعد أن تم تسليمه إلى نقاط تمركز الجيش العربي السوري في القسم الذي يسيطر عليه في حي العامرية جنوب المدينة كبادرة أولى في تنفيذ الاتفاق الذي يخص تسليم أسرى الطرفين والذي لم يلتزم المسلحون به عندما فروا ببعض المختطفين من عناصر الجيش الإثنين ما قبل الفائت إلى منطقة الراشدين ٤ أثناء خروجهم عبر منطقة الراموسة بسياراتهم الخاصة.

وعلمت «الوطن» من مصادر أهلية أن المسلحين انسحبوا من مقراتهم ونقاط تمركزهم من حي الزبدية والجزء الذي يسيطرون عليه من حي سيف الدولة باتجاه حي المشهد والسكري الذي يتجمعون فيه لركوب الحافلات الأخيرة التي ستقلهم إلى منطقة الراشدين ٤ غرب المدينة والتي قصدتها أمس ٥٠ حافلة انضمت إلى ٩٠ أخرى نقلت مسلحين وعائلاتهم.

وبات في حلب أمس ٦٠ مراقباً أممياً لمتابعة عملية إجلاء من تبقى من المدنيين بعد أن سمحت الحكومة السورية للمنظمة الدولية بإرسال ٢٠ موظفاً إضافياً، الأمر الذي زاد عدد العاملين الدوليين في حلب إلى ثلاثة أمثاله، في الوقت الذي قدر فيه عدد المدنيين الذين ما زالوا داخل الأحياء الجنوبية من المدينة ببضعة آلاف فقط على حين فضل آلاف من المدنيين البقاء في أحيائهم تحت سلطة الحكومة السورية.

وبلغ عدد الذين تم إجلاؤهم من المسلحين والمدنيين منذ بدء العملية الإثنين الماضي ٢٥ ألف مسلح ومدني بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلا أنه وبحسب تغريدة في «تويتر» لوزير الخارجية التركي مولود تشاويوش أوغلو فإن إجمالي من تم إجلاؤهم من شرق حلب بلغ ٣٧٥٠٠ شخص حتى أمس.

في المقابل جرى إخراج ٧٥٠ حالة إنسانية من بلدتي الفوعة وكفريا بموجب الاتفاق المعلن عنه والذي يقضي بإخراج ٤٠٠٠ حالة منهم في ثلاث دفعات بالتزامن مع إجلاء مسلحي حلب والزبداني ومضايا.

وخرجت أمس ٨ حافلات تقل جرحى ونساء وأطفال وكبار سن من البلدتين المحاصرتين باتجاه حلب ودخلت معبر الراموسة الإنسانية إلى مناطق سيطرة الجيش إلا أن معلومات حصلت عليها «الوطن» تفيد بأن حافلات وصلت إلى منطقة حسياء بحمص وإلى اللاذقية في الوقت الذي لم يجر الإعلان عن العدد الكلي الذي خرج أمس منهما بالتزامن مع العدد المفترض إخراجه من مسلحي حلب وعلى دفعتين.

جنرالات بريطانيون لتدريب ميليشيات حلب المهزومة

وكالات

أعلنت لندن عن وصول ٢٠ ضابطاً كبيراً إلى سورية، لتوحيد وتدريب الميليشيات المسلحة التي غادرت حلب.

وذكرت صحيفة «إيزفيستيا» الروسية حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن مجموعة من المستشارين العسكريين البريطانيين، وصلت إلى سورية لإعادة توحيد وتنظيم الميليشيات المسلحة «المعارضة المعتدلة» التي انسحبت من حلب، وقد أعلن وزير دفاع بريطانيا مايكل فيلون عن وصول ٢٠ مستشاراً إلى سورية، وأنهم سوف يباشرون في تدريب تلك الميليشيات التي تحارب ضد داعش، على حد زعمه.

ووردت أنباء في تشرين الأول الماضي عن إرسال بريطانيا خبراء عسكريين إلى سورية، أي قبل تحرير مدينة حلب. وقد أعلن حينها أن مهمة هؤلاء ستتمثل بتدريب المسلحين الجدد على أساليب القتال والمساعدات الطبية الأولية وكيفية إبطال مفعول العبوات الناسفة.

ولكن مع تغير الأوضاع، وفقاً للصحيفة، تغيرت مهمة المستشارين أيضاً، فبحسب معلومات وسائل الإعلام وما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي، تتألف المجموعة الحالية من ضباط كبار بينهم جنرالات، وهم تحت حماية القوات الجوية الخاصة، وإن مهمتهم الأولى هي تقييم القدرات القتالية الميليشيات المسلحة التي غادرت حلب، وكذلك معداتهم الحربية، وبعد ذلك عليهم وضع إستراتيجية جديدة لتلك الميليشيات والعمل على توحيدها تحت قيادة عسكرية موحدة.

ووفقاً للصحيفة، فإن الغرب متخوف من حدوث خلافات بين الميليشيات المسلحة المتبقية بعد تحرير حلب، لذلك يعمل من أجل توحيد هذه الميليشيات، وتحويلها إلى جيش قادر على خوض المعارك، وقد تعهد فيلون بأن الخبراء البريطانيين سيدربون فقط ما تسمى «المعارضة المعتدلة»، وليس الإسلامويين، في إشارة إلى «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) وأن أساس قوات المعارضة يجب أن يكون ميليشيا «جيش الحر» وثلاث ميليشيات أخرى.

وتركز الولايات المتحدة اهتمامها على ما تسميها «المعارضة المعتدلة»، ولاسيما أن واشنطن تنوي، قبيل الهجوم على مدينة الرقة، تعريب «قوات المعارضة»؛ لأن الأكراد يشكلون عماد «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة، وأن أغلبية سكان الرقة هم من العرب، الذين ينظرون إلى الأكراد بعدائية.

وستستمر عمليات التحضير عدة أشهر، لتنطلق في الربيع عملية الهجوم على الرقة، وفي تصريح لمستشارة مدير المعهد الروسي للدراسات الإستراتيجية يلينا سوبونينا، نقلته الصحيفة، أكدت أن «المعارضة» تكبدت في حلب خسائر جسيمة، وأن ميليشياتها المندحرة تتجه نحو محافظة إدلب وأن وضعها صعب، حيث إنها متفرقة وضعيفة. واعتبرت سوبونينا أن البريطانيين لن يتمكنوا من تشكيل جيش موحد ذي قدرة قتالية منها، ولكنهم سيحاولون إنقاذ هذه الميليشيات بعد هزيمتهم في حلب، وخاصة أن الأميركيين حاولوا قبلهم تشكيل جيش موحد منهم ولكنهم فشلوا. وتعتقد سوبونينا أن محاولات بريطانيا ستبوء بالفشل أيضاً.

«الديمقراطية» تقترب من الطبقة

الوطن - وكالات

مع انتزاعها السيطرة على قرى جديدة بريف الرقة الغربي متوضعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات من يد مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، اقتربت «قوات سورية الديمقراطية» من مدينة الطبقة.

وذكرت «الديمقراطية» على صفحتها «حملة غضب الفرات» في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنها سيطرت على قريتي أبو صحرا، وخربة طاوي، الواقعتين على الضفة الشرقية نهر الفرات، وعلى بعض القرى التي تم محاصرتها سابقاً والتي تبعد عن مدينة الطبقة ١٥ كيلو متر.

جاء ذلك بعد أن عززت «الديمقراطية» مواقعها في ريف الرقة الغربي بسيطرتها أول من أمس على سبع قرى أتاحت لها لأول مرة الوصول إلى الضفة الشرقية للفرات ومحاصرة الدواعش في أكثر من ٥٠ قرية هناك. ويأتي ذلك ضمن المرحلة الثانية من حملة غضب الفرات التي أطلقتها «الديمقراطية» في شهر تشرين الثاني الماضي، بهدف طرد التنظيم المتطرف من الرقة. وتهدف المرحلة الثانية من الحملة إلى تحرير ريف الرقة الغربي من الدواعش والوصول إلى مدنية الطبقة، وزيادة عزل التنظيم في مدنية الرقة معقله الأساسي في سورية، استعداداً لشن هجوم على المدنية في الربيع المقبل.

في غضون ذلك، استشهد شخص وأصيب آخرون بجراح جراء قصف من قبل القوات التركية والمليشيات المنضوية تحت لواء عملية «درع الفرات»، استهدف مناطق في مدينة الباب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش بريف حلب الشمالي الشرقي.

ولم يصدر الجيش التركي حتى ساعة إعداد المادة بيانه المعتاد حول حملة الباب التي سبق أن أطلقها قبل نحو عشرة أيام.

تقدم للجيش في الغوطة الشرقية.. وعينه على حزرما وأوتايا

الوطن- وكالات

استمر توغل الجيش العربي السوري في غوطة دمشق الشرقية محاولاً توسيع رقعة السيطرة في عمليته التي تتجه نحو بلدتي حزرما وأوتايا، على حين استهدف الإرهابيون والمسلحون مدينة درعا بالقذائف ما أدى لسقوط جرحى.

وأكد مصدر ميداني في الغوطة الشرقية لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش استطاعت أمس تحقيق تقدم لافت على حساب المسلحين المتمترسين في الغوطة الشرقية عندما تقدمت عدة وحدات وبشكل متواز من محيط قرية الميدعاني وتحديداً من منطقة المعامل باتجاه بلدتي حزرما وأوتايا، موضحاً أن تقدم الوحدات لم يكن بشكل مستقيم حيث عمدت قوات الجيش أثناء التقدم إلى توسيع عرض خطوط القتال بقدر ما تستطيع لإرباك المسلحين وتوسيع رقعة سيطرة، الجيش التي قاربت الكيلو متراً مربعاً.

ولفت المصدر إلى أن تقدم الجيش أمس لم يرافقه أي قصف جوي في مواقع القتال، في حين ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الطيران الحربي نفذ غارتين على أماكن تجمع السلحين في منطقة مديرا وأطراف مدينة دوما من جهة بلدة الشيفونية، مشيراً إلى قصف الطيران الحربي بغارتين تجمعات المسلحين في المزارع الواقعة بين بلدتي بيت سوى ومسرابا.

وفي وقت سابق ذكر المرصد أن قوات الجيش قصفت بعد منتصف ليل الإثنين-الثلاثاء مواقع وتجمعات المسلحين مناطق في حي جوبر عند الأطراف الشرقية للعاصمة. وأشار إلى أن الطيران الحربي قصف مواقع وتجمعات المسلحين في الطريق الواصل بين قريتي إفرة ودير مقرن بمنطقة وادي بردى، كذلك دارت اشتباكات بأطراف بلدة يلدا بريف دمشق الجنوبي، بين «الفصائل الإسلامية» من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر.

جنوباً، ذكرت وكالة «سانا»، أن ٥ أشخاص أصيبوا «بجروح جراء استهداف مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم جبهة النصرة المرتبط بكيان العدو الإسرائيلي بقذائف هاون حي السبيل بمدينة درعا»، موضحة أن «إرهابيين يتحصنون في مخيم النازحين في منطقة درعا البلد» أطلقوا تلك القذائف مبينة أن ثلاث نساء من بين المصابين.

وأقر المرصد بسقوط القذائف، لكنه قال: إنها «أسفرت عن إصابة أكثر من ٩ أشخاص بجراح متفاوتة الخطورة». أما وكالة «مسار برس» المعارضة فقالت: إن قوات الجيش «المتمركزة في الكتيبة ٢٨٥ استهدفت منطقة درعا البلد بالمدفعية الثقيلة». وفي القنيطرة ذكر المرصد أن قوات الجيش قصفت بقذائف الهاون مواقع وتجمعات المسلحين في بلدة جباثا الخشب بريف المحافظة الشمالي، «ومعلومات عن سقوط جرحى».

أما في دير الزور، فقال المرصد «دارت اشتباكات في محيط اللواء ١٣٧ ومحور البغيلية شمال غرب دير الزور» بين داعش من جهة وقوات الجيش والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، وسط قصف من قبل الأخير استهدف مناطق الاشتباك، «ولم ترد حتى الآن معلومات عن خسائر بشرية».

قوات من الجيش السوري في الغوطة الشرقية (عن الانترنت)

صد هجوماً للإرهابيين في معان وأرداهم بريف حماة الشمالي

الجيش ينتزع مواقع من داعش ويحبط هجوماً له على التيفور

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

سيطر الجيش العربي السوري والقوى الرديفة على عدة نقاط جديدة في محيط قرية شريفة، على حين تصدت وحدات أخرى لهجوم عنيف شنه تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للإرهاب وذلك بمحيط مطار التيفور والمحطة الرابعة في ريف حمص الشرقي. في الأثناء، أغار الطيران الحربي السوري على نقاط انتشار المجموعات الإرهابية والميليشيات المسلحة في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وذكرت مصادر ميدانية في ريف حمص لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية والقوى الريفة سيطرت أمس على عدة نقاط ومواقع تقع بمحيط قرية شريفة كانت تحت سيطرة تنظيم داعش بعد مواجهات عنيفة أدت لمقتل وإصابة أعداد من الإرهابيين وتدمير عدد من عرباتهم القتالية والمدرعة والمزودة برشاشات ثقيلة.

وأوضحت المصادر: إن قوات عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني والقوات الرديفة تصدت لليوم الثاني على التوالي لسلسلة هجمات عنيفة شنها تنظيم داعش على نقاطهم المحيطة بمطار التيفور من المحاور الجنوبية الشرقية والغربية والشمالية الشرقية وعلى مواقعهم شرقي المحطة الرابعة بالريف الشرقي، وذلك بعد معارك عنيفة طالت لساعات وأسفرت عن مقتل العشرات من مقاتلي التنظيم المهاجمين والذين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية وتدمير عدد كبير من آلياتهم والتي كان بعضها مدرعاً ومصفحاً وبعضها الآخر كان مزوداً بمدافع وراجمات صواريخ ورشاشات ثقيلة.

وفي جانب آخر شن الطيران الحربي غارت مكثفة على أهداف جديدة لمواقع ومعاقل تنظيم داعش بمحيط تدمر وحقول النفط والغاز في جزل وشاعر وشمال شرق قرية التياس وحقق إصابات مباشرة وكبد التنظيم خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات.

وفي محافظة حماة، أغار الطيران الحربي السوري على نقاط انتشار المجموعات الإرهابية والميليشيات المسلحة بمختلف المحاور في ريف المحافظة الشمالي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من مقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، ومن مسلحي الميليشيات المنضوية تحت قيادتها في هذا الريف.

كما تصدت وحدات من الجيش السوري لهجوم شنته مجموعات إرهابية باتجاه بلدة معان، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من أفرادها إصابات بالغة.

وكانت وحدات مشتركة من الجيش والجهات المختصة قد صادرت في منطقة الغاب، كميات من الأسلحة تحوي قذائف مضادة للدروع وقذائف الدبابات وعدداً من البنادق الآلية والرشاشات وذخائر متنوعة، كانت في طريقها إلى المجموعات المسلحة في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي.

تثبيت انتخاب دونالد ترامب رئيساً وتبدد آمال معارضيه

ثبتت الهيئة الناخبة الأميركية الإثنين انتخاب الملياردير دونالد ترامب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة مبددة آمال أشد معارضيه بحدوث عصيان خلال عمليات التصويت.

وبعد شهر ونصف الشهر على فوزه المفاجئ على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، تجاوز ترامب بفارق كبير الأصوات الـ٢٧٠ المطلوبة من كبار الناخبين أي الأغلبية المطلقة للفوز، وسيخلف بالتالي باراك أوباما في ٢٠ كانون الثاني. وفي بيان نشره فريقه، تحدث رجل الأعمال الأميركي عن «فوز انتخابي تاريخي ساحق» ووعد ببذل كل الجهود من أجل «توحيد البلاد».

وفي تغريدة نشرت بعد دقائق، توجه ترامب بالشكر لداعميه على هذا الفوز الكبير «رغم التغطية الإعلامية غير الدقيقة والمحرفة».

وحين توجه الناخبون الأميركيون الـ١٣٦ مليوناً إلى صناديق الاقتراع في الثامن من تشرين الثاني، لم ينتخبوا مباشرة رئيسهم المقبل بل اختاروا ٥٣٨ ناخباً كبيراً هم الذين ينتخبون رسمياً الرئيس.

وكان ناشطون ديمقراطيون دعوا كبار الناخبين إلى إحداث مفاجأة وقطع الطريق إلى البيت الأبيض على ترامب.

ويكون عادة تصويت كبار الناخبين، وهم مندوبون أو ناشطون محليون معظمهم غير معروف من الرأي العام، مجرد إجراء شكلي لا تسلط عليه الأضواء.

لكن شخصية ترامب والنبرة الشديدة التي سيطرت على حملته الانتخابية والانقسام الكبير في البلاد وفوز كلينتون بالتصويت الشعبي (بفارق أكثر من ٢,٥ مليون صوت عن الرئيس المنتخب)، كل ذلك بدل الوضع هذه السنة بالنسبة لهذه المحطة من الآلية الانتخابية.

ومن أجل تحقيق غاياتهم، كان يجب على معارضي ترامب أن يتمكنوا من إقناع ٣٧ من كبار الناخبين من الحزب الجمهوري بالتخلي عن دعم مرشحهم. وكبار الناخبين غير ملزمين باحترام التفويض الموكل إليهم، لكن من النادر جداً أن يخالفوا هذا المبدأ. وبحسب التعداد النهائي فإن ترامب نال أصوات ٣٠٤ من كبار الناخبين مقابل ٢٢٤ لهيلاري كلينتون التي يرتقب، في حال عدم حصول مفاجآت، أن تنال أصوات كبار ناخبي هاواي وعددهم أربعة حيث لم ترد النتائج بعد بسبب فارق التوقيت.

لكن المفارقة كانت أن تغيير قرار التصويت كان في المعسكر الديمقراطي أكثر مما كان لدى الجمهوريين: اثنان لدونالد ترامب وأربعة لهيلاري كلينتون.

ففي ولاية واشنطن (شمال غرب) التي حققت فيها هيلاري كلينتون فوزاً كبيراً، لم يصوت ثلث كبار الناخبين الـ١٢ لمصلحتها. وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «بوليتيكو مورنينغ كونسالت» الإثنين أن الأميركيين لم يكونوا متحمسين كثيراً لهذه «الانتفاضة» التي كان يأمل بها معارضو ترامب. واعتبر ٤٦٪ منهم أن على كبار الناخبين أن يلتزموا بقرار تصويت ولايتهم على حين عبر ٣٤٪ عن رأي معاكس. وعبّر الأشخاص المستطلعون عن أراء متفاوتة حول فرص تعديل الدستور لاستبدال هذا النظام بالاقتراع العام المباشر، حيث أيد ٤٦٪ ذلك على حين عارضه ٤٠٪. وجرت تظاهرات محدودة ضمت عشرات الأشخاص في عواصم عدة ولايات.

أ ف ب

عبد الله الثاني يؤكد أن الهجوم «الإرهابي» في الكرك لن يؤثر على أمن البلاد

مقتل أربعة رجال أمن جنوب الأردن وداعش يتبنى هجوم الكرك

أكد الملك الأردني عبد الله الثاني أمس أن الهجوم الإرهابي في الكرك الذي أوقع عشرة قتلى بينهم سائحة كندية «لن يؤثر على أمن واستقرار الأردن، بل سيزيده قوة»، في وقت قتل أربعة رجال أمن أردنيين أمس خلال عملية مداهمة لمسلحين مطلوبين في محافظة الكرك جنوب الأردن، في حين تبنى تنظيم داعش الإرهابي الهجوم الذي وقع الأحد.

ونقل بيان صادر عن الديوان الملكي أن عبد الله الثاني قال خلال زيارته للمديرية العامة لقوات الدرك الثلاثاء: إن «هذا العمل الإرهابي لن يؤثر على أمن واستقرار الأردن، بل سيزيده قوة، ولن يستطيع المجرمون العابثون المساس به». وأضاف: إن «العالم يعاني كل يوم من الإرهاب ويخوض معركة مصيرية ضده، وما حصل في المملكة يحصل في دول أخرى في الغرب والشرق».

ووصف الهجوم بـ«الاعتداء الإرهابي الجبان والغاشم» الذي استهدف عدداً من منتسبي الأجهزة الأمنية والمدنيين في محافظة الكرك، وارتكبته «مجموعة إرهابية خارجة عن القانون».

في غضون ذلك قتل أربعة رجال أمن أردنيين أمس خلال عملية مداهمة لمسلحين مطلوبين في محافظة الكرك جنوب الأردن، حسبما أفاد مصدر امني أردني.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس»: «أربعة رجال أمن هم ثلاثة دركيين وعنصر أمني قتلوا خلال المداهمة الأمنية ضد مسلحين مطلوبين في محافظة الكرك» جنوب الأردن.

من جهته، أكد هيثم زيادين عضو مجلس النواب الأردني عن محافظة الكرك لوكالة فرانس برس أن «تبادل إطلاق النار وقع بعد وصول قوة أمنية لمداهمة منزل في منطقة قريفلا بمحافظة الكرك حيث يتحصن فيه مسلحون مطلوبون».

بدوره أكد مصدر أمني مسؤول في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أن «المداهمة في الكرك هي لمطلوبين وليست مرتبطة بالعملية الإرهابية التي وقعت الأحد».

إلى ذلك تبنى تنظيم داعش الإرهابي الهجوم الذي وقع الأحد في محافظة الكرك جنوب الأردن والذي أوقع عشرة قتلى بينهم سبعة رجال أمن وسائحة كندية، و٣٤ جريحاً.

وقال التنظيم في بيان نشر على مواقع إلكترونية: «قام أربعة من جنود الخلافة مزودين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية بالإغارة على تجمعات للأمن الأردني ورعايا دول التحالف الصليبي» بمدينة الكرك في الأردن.

وقتل عشرة أشخاص بينهم سبعة رجال أمن وسائحة كندية في هجوم شنه مسلحون مجهولون الأحد على مركز أمني ودوريات للشرطة في الكرك (١١٨ كلم جنوب عمان)، بحسب مصادر رسمية. وأدى الهجوم أيضاً إلى إصابة ٣٤ شخصاً هم: ١١ من عناصر الأمن العام وأربعة من قوات الدرك و١٧ مدنياً وشخصان من جنسيات أجنبية.

وكان المسلحون تحصنوا بعد الهجوم في قلعة الكرك الأثرية واشتبكوا مع الأجهزة الأمنية لنحو سبع ساعات قبل أن يقتلوا على يد قوات الأمن الأردنية. وأعلنت مديرية الأمن العام وقوات الدرك ليل الاثنين أنه جرى ضبط «كميات كبيرة من المتفجرات وأسلحة وأحزمة ناسفة» أثناء مداهمة منزل المهاجمين في منطقة القطرانة بمحافظة الكرك بينما أكد وزير الداخلية سلامة حماد أنه في ضوء ذلك «فإنه ليس استهدافاً للكرك وإنما قد يكون موضوعاً أكبر». وهجوم الكرك هو الحادث الإرهابي الرابع في الأردن هذا العام.

وكالات

الحكم على قاتل الكاتب الأردني ناهض حتر بالإعدام شنقاً

حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس على قاتل الكاتب الأردني ناهض حتر بالإعدام شنقاً حتى الموت، حسبما أفادت وكالة «فرانس برس».

وحكم قاضي المحكمة أمن الدولة على قاتل حتر (٤٩ عاماً) «بالإعدام شنقاً حتى الموت» بعد إدانته «بتهمة القيام بأعمال إرهابية أفضت إلى موت إنسان».

وقال نائب عام المحكمة القاضي العسكري العميد زياد العدوان: إن «المحكمة جرمت قاتل حتر بتهم القيام بأعمال إرهابية أفضت إلى موت إنسان، والقيام بأعمال من شأنها إثارة الفتنة، والقتل العمد، وحمل وحيازة سلاح ناري من دون ترخيص».

كما حكمت المحكمة على شخصين آخرين هما بائع السلاح إلى القاتل والوسيط ببيع السلاح بالسجن «سنة واحدة».

وقال القاتل في أول رد فعل بعد تلاوة الحكم: «حسبي الله ونعم الوكيل، لله العزة ورسوله والمؤمنين».

وكانت نيابة أمن الدولة الأردنية وجهت في الثامن من تشرين الأول الماضي ثلاث تهم لقاتل حتر هي: «القيام بأعمال إرهابية أفضت إلى موت إنسان» و«القيام بأعمال إرهابية من شأنها إثارة الفتنة» و«القتل العمد بقصد إثارة الفتنة».

وكان قد ألقي القبض على القاتل في مكان الحادث.

(أ ف ب – سانا)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠